الأسد يشيد بميشيل كيلو ويرفض الجربا والامين العام للجامعة العربية غير متفاءل بجنيف 2

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 ديسمبر 2013 م

المشاهدات : 6474

عناصر المادة

أدلة دولية تؤكد للمرة الأولى تورط الأسد:
بن حلي غير متفائل بعقد جنيف2 في موعده:
مزودة بنظام مطور لتدمير الكيماوي السوري:
أوكسفام تطلق نداء لمساعدة اللاجئين:
الائتلاف يسعى إلى لقاء تشاوري للمعارضة:
يؤيد قيام جمهورية جديدة في سوريا:
غابات ريف اللاذقية التهمتها نيران النظام:
الأسد يشيد بميشال كيلو ويرفض الجربا:

أدلة دولية تؤكد للمرة الأولى تورط الأسد:

أعلنت مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي أمس للمرة الأولى أن هناك أدلة «تشير إلى مسؤولية» الرئيس السوري بشار الأسد في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سوريا. ومع استمرار أعمال العنف في سوريا، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل نحو 126 ألف شخص، منذ بدء أزمة سوريا في 2011.

وقالت بيلاي أمس خلال مؤتمر صحافي إن لجنة التحقيق حول سوريا التابعة لمجلس حقوق الإنسان «جمعت كميات هائلة من الأدلة حول جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. والأدلة تشير إلى مسؤولية على أعلى مستويات الحكومة بما يشمل رئيس

الدولة»، في إشارة إلى الأسد. (1)

بن حلي غير متفائل بعقد جنيف2 في موعده:

قال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي إن اجتماعا سيعقد في جنيف يوم 20 ديسمبر (كانون الأول) الجاري على مستوى كبار المسؤولين من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة، يعقبه اجتماع موسع يضم الدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ثم دول الجوار السوري بمشاركة الجامعة العربية وذلك لبحث الترتيبات لعقد مؤتمر «جنيف2» بشأن الأزمة السورية المقرر في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وعبر بن حلي خلال لقائه أمس بمقر الجامعة العربية مجموعة عمل المغرب ـ المشرق ـ التابعة لمجلس الاتحاد الأوروبي التي تزور مصر حاليا، عن تشاؤمه من إمكانية عقد مؤتمر «جنيف2» في الموعد المقرر. وقال: «لست متفائلا بأن يكون هذا التاريخ موعدا لإطلاق المؤتمر لأن هناك ترتيبات من جانب المعارضة السورية للمشاركة فيه»، مشيرا إلى أن الجامعة العربية تبذل جهودا كبيرة لأن يكون وفد المعارضة برئاسة الائتلاف الوطني للمعارضة السورية متضمنا أكبر عدد من التيارات المعارضة حتى يكون له مصداقية في الداخل والخارج السوري، لافتا إلى أن الجامعة العربية ما زالت تعمل مع المعارضة السورية وهناك اتصالات في هذا الشأن. (1)

مزودة بنظام مطور لتدمير الكيماوي السوري:

أعلن مسؤول أمني أمريكي: أن الحكومة الأمريكية، بدأت في تزويد سفينة بمعدات؛ لتمكينها من تدمير بعض الأسلحة الكيماوية السورية في البحر.

وقال المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه: "تُزود السفينة "كايب راي" بنظام طُوِّر حديثاً، وصممته وزارة الدفاع الأمريكية؛ لتحييد العناصر المستخدمة في الأسلحة الكيماوية".

وأفادت "منظمة حظر الأسلحة الكيماوية"، التي تشرف على التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية، الأسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة عرضت تدمير بعض من العناصر على سفينة أمريكية، وأنها تبحث عن ميناء في البحر المتوسط، يمكن تنفيذ هذا العمل فيه.

وقالت الناطقة باسم "مجلس الأمن القومي الأمريكي"، كاثلين هايدن، في رسالة عبر البريد الإلكتروني: "الولايات المتحدة ملتزمة بدعم جهود المجتمع الدولي؛ لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية، من خلال أكثر الوسائل الممكنة أماناً، وكفاءة، وفاعلية".

وأضافت: "الولايات المتحدة ما زالت واثقة بأن في إمكاننا تنفيذ النقاط الرئيسة، التي حددتها "منظمة حظر الأسلحة الكيماوية"؛ لتدمير الأسلحة الكيماوية". (2)

أوكسفام تطلق نداء لمساعدة اللاجئين:

تُطلق منظمة «أوكسفام» اليوم الثلاثاء نداء جديداً لتقديم المساعدات للاجئين السوريين، وسط تحذيرات من زيادة المخاطر الصحية التي يتعرضون لها مع قدوم فصل الشتاء.

وأشارت المنظمة في تقرير سيصدر اليوم إلى أن كثيرين من اللاجئين سيواجهون «انخفاض درجات الحرارة في لبنان والأردن بالملابس الصيفية التي جاؤوا بها من سورية. فقد اقترب الشتاء القارس، وكثير من اللاجئين يعيشون في خيام لا يفصلهم عن برودة أرضها، عند النوم، سوى حصيرة أو فرش رفيع».

ولاحظت المنظمة الخيرية أن عدد اللاجئين السوريين إلى دول الجوار ارتفع منذ الشتاء الماضي أربعة أضعاف عما كان عليه قبل عام مضى. فقد ارتفع عددهم في لبنان من 100 ألف في كانون الأول (ديسمبر) 2012 إلى قرابة المليون الآن. ويعيش نحو 65 في المئة منهم في شمال لبنان وسهل البقاع الذي يشهد أمطاراً وتساقطاً للثلوج وانخفاضاً شديداً في درجات الحرارة. أما في الأردن الذي تم فيه تسجيل 550 ألف لاجئ سوري، فيعيش 80 في المئة من اللاجئين في مجتمعات مضيفة، ومعظمهم يقيم في أماكن مستأجرة مكتظة ومتدنية المستوى، أو في خيام، أو مآوٍ موقتة. (3)

الائتلاف يسعى إلى لقاء تشاوري للمعارضة:

قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة»: «إن الائتلاف الوطني السوري» المعارض يجري اتصالات لترتيب لقاء تشاوري لأطراف المعارضة السياسية والعسكرية تمهيداً لتشكيل وفد مشترك لحضور مؤتمر «جنيف ـ 2» في 22 كانون الثاني (يناير) المقبل.

وشملت اتصالات مسؤولي «الائتلاف» كلاً من «هيئة التنسيق الوطني للتغير الديموقراطي» ومنسقها العام حسن عبدالعظيم و «تيار بناء الدولة» برئاسة لؤي حسين ومسؤولين آخرين في المعارضة وقادة بعض الكتائب الإسلامية بينها «الجبهة الإسلامية» التي يترأسها أحمد عيسى الشيخ قائد «صقور الشام». وعلم أن السفير الأميركي لدى سورية روبرت فورد التقى في اسطنبول قبل أيام رئيس «تيار بناء الدولة» لحضه على التعاون مع باقي قوى المعارضة.

وكان المبعوث الدولي ـ العربي الأخضر الإبراهيمي طلب من «الائتلاف» تسليم قائمة بوفده إلى المؤتمر الدولي قبل 27 الشهر الجاري. وتبلغ «الائتلاف» مرات عدة أن الوفد سيكون برئاسته وأنه مسؤول عن تشكيل وفد المعارضة بما يراعي تمثيل جميع القوى الرئيسة. (3)

يؤيد قيام جمهورية جديدة في سوريا:

أعرب موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي الإثنين عن تأييده لقيام جمهورية جديدة في سوريا سيحدد السوريون "طبيعتها".

وقال الإبراهيمي في مقابلة مع شبكة التلفزيون السويسرية العامة "ار تي اس": "برأيي المتواضع، هذا يجب أن يفضي إلى نظام جمهوري ديموقراطي جديد غير طائفي في سوريا مما يفتح الباب أمام ما أسميه الجمهورية السورية الجديدة".

وأوضح "سيعود لكل السوريين أن يقرروا ما هو هذا النظام الجديد الذي سيسود في بلادهم وما هي طبيعة الجمهورية الجديدة التي ستبصر النور".

ودعا أيضا إلى "تسوية سريعة" للنزاع "وإلا فإنه سيكون لدينا صومال كبيرة مع زعماء حرب وامراء من كل الانواع سيتقاسمون البلد".

لكنه اعتبر أن "السوريين يريدون الحفاظ على وحدة بلدهم"، في حين أن "المنطقة والعالم بحاجة إلى سوريا موحدة". (4)

غابات ريف اللاذقية التهمتها نيران النظام:

التهمت الحرائق 70% من غابات ريف اللاذقية بسوريا جراء قصفها من قوات النظام، لتكون ضحية أخرى تضاف لضحايا الصراع الدائر منذ نحو ثلاث سنوات.

ويقول ناشطون إن تكلفة إعادة غرسها تُقدر بعشرة مليارات ليرة سورية، وتحتاج لخمسين سنة لتعود كما كانت.

واشتعلت الحرائق في الغابات الواقعة بين قريتيْ "بشرفة" و"عرافيت"، وتشتعل في غابة أخرى في جبال قرية "كنسبا" في جبل

الأكراد، بعدما قصفت طائرة حربية عدة صواريخ على الغابة وتسببت بإشعالها.

ويروي أحد سكان المنطقة كيف حول النظام منطقته من جنان خضر إلى جبال جرداء، انتقاما من السكان الذي خرجوا ضده، ولم يكتف بذلك، بل أحرق المحميات الطبيعية التي أقامها عندما كانت المنطقة تحت سيطرته. (4)

الأسد يشيد بميشال كيلو ويرفض الجربا:

طلب الرئيس السوري بشار الأسد من حلفاء له في نقابة المحامين الأردنيين التوقف عن القلق على سوريا وعلى النظام وعليه شخصيا لأن لديه (مقاتلين) حتى داخل صفوف المعارضة يعملون معه ولصالحه.

ونقل نشطاء نقابيون عن الأسد قوله بعد مداخلة لأحد المحامين الأردنيين عبر فيها عن مخاوفه من المؤامرة على سوريا: أقدر مشاعركم.. لا تقلقوا لدي حلفاء ومقاتلين يعملون لصالحي حتى داخل أجنحة المعارضة.

واستقبل الرئيس الأسد مؤخرا وفدا من المحامين والنشطاء الأردنيين في دمشق وجالسه لأكثر من ساعة ووضعه بصورة الموقف السوري إزاء تتابع الأحداث في بلاده.

وفوجيء أعضاء الوفد حسب شاهد عيان بالرئيس السوري يكشف عن وجود مقاتلين معه في صفوف أطياف المعارضة المسلحة وحتى ضمن المعارضة في الخارج.

ونقل النشطاء عن الأسد إطلاق عبارات ساخرة من المعارضة في الخارج مستهدفا بصفة خاصة زعيم الائتلاف السوري المعارض المقرب من السعودية أحمد الجربا حيث قال الأسد : الجربا هو بديل عن بشار الأسد ..لا أقبل بذلك إطلاقا وأضاف : لو كان البديل ميشال كيلو مثلا لاختلف الأمر ولقبلت أما الجربا فلا. (5)

---

1) الشرق الأوسط

2) سبق

3) الحياة

4) السبيل

5) القدس العربي

المصادر: